

وهذه السياسة لا قانون لها وإنما قد يحصل بين الدول معاهدات تختص بأمور يجري العمل عليها إلا أنها لا تراعى حرمتها عند تحكيم الأغراض السياسية والأهواء الذاتية فالمدار الحقيقي لها هو الأخذ بالحزم والروية والنظر إلى العاقبة هذا ما يمكن أن يقال في معنى السياسة وبعضهم يخلطها بالتفاهة فيجعله من ضروب السياسة وهذا شطط في سوء الأخلاق وفساد الطباع ونقص الآداب نعوذ بالله من سوء النية ومن خبث الذممة والرياء ونسأله الهداية ونسترفده العناية .

## مقتطفات من الجرائد

### السكك الحديدية

يبلغ طول السكك الحديدية التي قد أنشئت سنة ١٨٩٧ في أوروبا ٥٦٠٥ كيلومترات أما السكك التي قد أنشئت في سنة ١٨٩٦ فيبلغ طولها ٥١٧٢ كيلومترا والحكومة الروسية الجزء الأكبر من هذه الطرقات لأنها قد أنشأت خطا طوله ١٥٢٤ كيلومترا وتليها في ذلك حكومة أستراليا (النمسا) حيث أنشأت ما يبلغ طوله ١٤٨٨ كيلومترا أي ٥٤٨ كيلومترا في أستراليا و ٩٤١ في بلاد المجر وأعد ألمانيا في هذا الميدان بعد أستراليا لأن عندها من الخطوط الحديدية ما يبلغ طولها ٧٨٨ كيلومترا وفرنسا فقط ٣٩٣ كيلومترا

وإذا فورنت الطرقات الحديدية في بلاد أوروبا بمدد الأهالي كان لحكومة السويد سبق لأن الذي يخص مليوناً من النفوس من طرقاتها الحديدية ٢٠٥٠ كيلومترا وحكومة سويسرا يخصص المليون من أهلها ١٢٠٠

كيلومتر ومن أهالي الدنيا ك ١١٠٠ كيلومتر وفرنسا ١٠٧٠. وإذا نظرت مساحة الأرض وكثرة الطرقات عدت حكومة بلجيكا في المقدمة لان الالف كيلومتر مربع من أرضها ينحصرها الف كيلومتر من السكك الحديدية وتبع انكلترا بلجيكا في هذا الاعتبار فان الالف كيلومتر مربع منها ينحصرها ١٠٨٠ كيلومترا من الطرق الحديدية وألمانيا ٨٩٠ وهو لاند و سويسره ٨٨٠ وفرنسا ٨٧٠ كيلومترا

### ﴿ التجارة في ألمانيا ﴾

نشر تقويم احصائي عن تجارة ألمانيا وما حازته من الرواج في ظرف تسعة اشهر وقد قارن فيه اصحابه بين تجارة ألمانيا في هذا العام وفي سنة ١٨٩٧ فظهر ان الزيادة ثمانية وخمسون مليون وست مئة وتسعة وخمسون ماركا ومما لاحظته واضعو التقويم هو ان ما يرسل من البضائع لأمریکا قد زاد في ثلاثة أرباع العام الحالي زيادة عجيبة كما ان الوارد من أمريكا قد كثر ولكن كثرة لا تتجاوز مئات الالوف من الماركات

### التجارة بين الولايات المحروسة الشاهانية وبين أوروبا

كانت منسوجات انكلترا وفرنسا ترد الى الولايات المحروسة وتصادف الرغبة التامة فتباع بالقناطير المقنطرة من المال غير انها قد قلت منذ أجرت ألمانيا المراقبة التجارية الشهيرة وقد كسدت البضائع الأفرنسية والانكليزية لرواج تجارة ألمانيا

ففي سنة ١٨٩٥ ميلادية دخل من انكلترا ما تساوي قيمته ١١٠٧٥٠٠٠ ومن فرنسا ٥١١٥٠٠٠ وفي سنة ١٨٩٦ دخل من انكلترا ١٠٦٦٢٦٠٠

ومن فرنسا ما يساوي ٤٠٦٥٩٨١٠٠٠ وفي سنة ١٨٩٧ تناقصت ادخالات انكاترا ١٠٠٦٥٢٥٦٠٠٠ وفرنسا... ٤٠٠٦٥٠٠٠ كل ذلك بحساب المارك وكل من اطعم على ما قدمناه ورأى تجارة المانيا وتقدمها يعلم ان ما صادفته تجارة انكاترا وفرنسا من الكساد قد عاد بالتقدم على التجارة الالمانية لان ما كان يرد من المصنوعات الالمانية قد بلغ في سنة ١٨٩٥ ما يساوي ٣١٦٢٩٥١٠٠٠ مارك فقط ولكن المقدار المذكور قد بلغ في سنة ١٨٩٦ من الزيادة ما يساوي ٢٥٦٤٨٦٦٠٠٠ وفي سنة ١٨٩٧ بلغ ما يرد من تجارة المانيا ما يساوي قيمته ٢٨٦٥٦١٦٠٠٠ مارك

يظهر من التقييم العمومي ان عدد الاهالي في ولاية سمرقند

٨٥٧٦٨٤٧ نفساً منهم ٨٣٧٦٩٩٠ مسلماً و ١٢٦٤٣٧ مسكوفياً و ١٢٩ راسقولييكيا

و ١٧٦ روتستنتياً و ١٣٠٤ من الكاثوليك و ٢٨١ أرمنياً و ٦٠٠٠ يهودي و ٣٠

( الكوكب العثماني )

مجوسيا

### ﴿ اللقب والرتب الشريفة في فرنسا ﴾

كتب الفيكونت دي روابيه فصولاً طويلاً عن الشرف والشرفاء

في فرنسا واللقاب العديدة التي يحصل عليها زعماء القوم بالفن والخذاع

فاظهر أن اللقب تباع وتشري بالاموال وانه يوجد الآن في فرنسا

٤٥ ألف عائلة من الشرفاء منها أربع مئة عائلة قادرة على اثبات شرفها

وألقابها منذ القديم وما بقي فقد تجدد جديداً بواسطة المال والخذاع وأكد

الكاتب أن الجمهورية الافرنسية ترفع ٤٠ رجلاً مع عائلاتهم في كل عام

الى درجة الشرف وكثيرون يبدلون اسمائهم فان المسيو دلاك أحد أغنياء

باريس استأذن حكومتها بتغيير اسمه فصار اسمه دي لاك دي يوجون  
وبعد تغيير اسمه بعامين أصبح كونتاً من أصحاب الشرف . وعدا عن  
ذلك فقداسة البابا ينعم سنويا بلقب كونت وأمير على ستين من أغنياء فرنسا  
وعدا عن ذلك فان خمسين في المئة بين بارون وصر كيز وكونت  
وأمير يتزوجون بالأمريكيات الاغنياء والاسرائيليات الالمانيات ذوات  
الثروة وهؤلاء يصبحن حازات على القاب رجالهن عند هذا الزواج  
( كوكب أميركا )

## آثار أدبية

« الابهاء والصدق »

قرأنا في الطبقات الكبرى للتاج السبكي هذه الايات الحكيمه قال  
أنشدها الامام الشيخ أبو اسحاق الشيرازي الشافعي الشهير ولم يسم  
قائلا وهي

صبرت على بعض الاذى خوف كله	والزمت نفسي صبرها فاستقرت
وجرعتها المكروه حتى تدربت	ولو حملته جملة لا شأزت
فيارب عزِ جر للنفس ذلة	ويارب نفس بالتذلل عزت
وما العز الا خيفة الله وحده	ومن خاف منه خافه ما أقلت
سأصدق نفسي اذ في الصدق حاجتي	وأرضى بدنياي وان هي قلت
وأهجر أبواب الملوك فاني	أرى الحرص جلاباً لكل مذلة
اذا ما مددت اليك التمس الغنى	الى غير من قال اسألوني فشلت